

زيادة انواع لطيفة وفنون طريفة ولم توجد في تلك البديعيات
ولا توجهت نحوها نيك الغايات وربما اتفق في البيت الواحد
منها الغرمان والثلاثة بحسب انسجام الترجمة في النظم
والمعتمد فيها على ما أسس البيت عليه وقد شرحتها في هذه الاوراق
واظهرت ما فيها من احسن وراق مراعاة جانب التوسط في التحرير
وتمتظيا مذكي الاعتدال الى حومة التخيير بين التعريط والمفراط
والزيادة والاستقاط متكلما على كل بيت بما يليق به من الكلام
ومعرضنا في كل نوع بالبيت المتضمن له من ابعات البديعيات
الاربع على حسب ذلك الترتيب والانتظام طوباويكسبح النقص
والاعتساف وسالك المسلك العادلة والاتصاف وقد سمت هذا
الترج ان شاء الله تعالى نغمات الازهار على شمان الاسمار في مدح
النبي المختار صلي الله عليه وسلم صلاة وسلاما يمين ما تقابرت
الادوار ومن الله في استهداد الاعانة والتوفيق واسأله الهداية
الي اقوم طريقه انه ولي الاحسان وذو الكرم والافتنان وقد
ان الشروع في المرام وايراد ابيات البديعية على حسب الترتيب
في النظام فاقول راجيا من الله تعالى الاخفاف بالقبول

يا منزل الرب بين البان فالعلم من سخره حبيبت بالديم

في هذا البيت براعة المطع من بع الرجل براعة اذا فاق اصحابه
في العلم وغيره وهي عبارة عن سهولة الغنظ وعذوبته وصحة

سبكه

سبكه ووضع المعنى ورقته وعدم الحشو وان لا يكون البيت
متعلفا بما بعده ولذلك قيل في بيت ابي العيب المتشبي ٧
اهلا بدار سبال اغيدها ٧ بعد ما بان منك خردتها
ظلت بها تنطوي علي كبد ٧ نفضة فوق خلبها يدها
ان بعد افضل تفضيل من البعد لاظر في مبني على الفتح والامزة
لاستفهام لانه يصير متعلفا بما بعده وهو عيب والظاهر ان هذا
الامر غير مختص ببراعة المطع بل شامل لساير ابيات هذه القصيدة
ومنه قوله النافعة وسط ابيات ٧

٧ وهم رد والجنان عايم ٧ وهم اصحاب يوم عكاظ اني
٧ شهدة لهم موطن صارقات ٧ اتيتهم لورد الصدر مني ٧
وقد شرطت اناسب القسهيبي حيث لا يكون سطر البيت الاول
اجنبيا عن سطره الثاني وبيت المتشبي على خلاف هذا وهو قوله
٧ جلال كما بي فليك التبرج ٧ اغذاذ الرشا اغذا السبع ٧
فان المصراع الثاني ليس له التام بالمصراع الاول وقد تكلف لتناسبه
بعض السراخ حتى قيل ان عدم التناسب تعمد منه اظهار الكمال
الدهشة عند لقها المحبوب ولذلك رفق عزله بعده ٧

٧ لعبت بمشيته السمول فجررت ٧ صفا من الاضنام لولا الروح ٧
ثم من احسن المطالع التي تشرف منها سوس الملاحدة والطف المنازل
التي تتختر فيها خرايا البلاغة في حلال الفصاحة قوله الغايل ٧
زار الصباغ فكيف طالك بارجا ٧ فواستظل بوعه او قالجا ٧
٧ وقول الاخر ٧

براعة المطع
حسن بطع من هو ان سبكه
براعة الغرمان استهداد البان